الصعقة الأولى وان ملك الموت يلي قبض أرواحهم ثم يموت .

فأما الشهداء في البحر فان ا يلي قبض أرواحهم لا يكل ذلك إلى ملك الموت لكرامتهم عليه .

وأخرج ابن ماجه عن أبي امامة رضي ا تعالى عنه سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " ان ا وكل ملك الموت عليه السلام بقبض الارواح إلا شهداء البحر فانه يتولى قبض أرواحهم " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والمروزي في الجنائز وأبو الشيخ عن أبي الشعثاء جابر بن زيد Bه .

ان ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجع فسبه الناس ولعنوه فشكا إلى ربه فوضع ا الأوجاع ونسي ملك الموت .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن الأعمش Bه قال : كان ملك الموت عليه السلام يظهر للناس . فيأتي للرجل فيقول : اقض حاجتك فاني أريد أن أقبض روحك فشكا فانزل الداء وجعل الموت خفية .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس Bهما قال : خطوة ملك الموت عليه السلام ما بين المشرق والمغرب .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي جعفر محمد بن علي Bه قال : دخل رسول ا صلى ا عليه وآله على رجل من الأنصار يعوده فاذا ملك الموت عليه السلام عند رأسه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن آدم فيصرخ أهله فاقوم في جانب من الدار فأقول : وا ما لي من ذنب وان لي لعودة وعودة الحذر الحذر وما خلق ا من أهل بيت ولا مدر ولا شعر ولا وبر في بر ولا بحر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم وليلة خمس مرات حتى اني لاعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم وا يا محمد اني لا أقدر أقبض روح بعوضة حتى يكون ا تبارك وتعالى هو الذي يأمر بقبضه " .

وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه قل يتوفاكم ملك الموت قال : ملك الموت يتوفاكم وله أعوان من الملائكة .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد Bه قل : يتوفاكم ملك الموت قال : حويت له الأرض فجعلت له مثل طست يتناول منها حيث يشاء